# الإخوان المسلمون يزحفون إلى الخليج

**يوماً بعد آخر تتكشف مخططات وممارسات حركة «الاخوان المسلمين»، بقيادة جماعة الاخوان في مصر، للتغلغل في دول المنطقة، ودول الخليج على وجه الخصوص، عبر زرع الخلايا وتنشيطها تنظيمياً واقامة الجمعيات الخيرية باسم الدين بغية الانقلاب على أنظمة تلك الدول واعتلاء سدة الحكم كما حصل تماماً في مصر على طريق اقامة الخلافة المزعومة..**

**الأيام القليلة الماضية كشفت المخططات الاخوانية المستهدفة دول ومجتمعات الخليج مستخدمة في ذلك مخالب القط الايراني القطري عبر ضخ الاموال والمعلومات الاستخباراتية.. حيث برز نشاطهم في أكثر من دولة خليجية.**

كتب : عبدالفتاح الأزهري

ووصلت اصداء الخلية الاخوانية المقبوض عليها في دولة الامارات العربية المتحدة مؤخراً الى دولة الكويت بعد ما كشفت الصحف الكويتية «السبت» الماضي عن اقرار الحكومة بأن الاخوان المسلمين في الكويت يدعمون الخلية الاخوانية المضبوطة في دبي التي تخضع للتحقيقات حالياً، مشيرة الى ان هناك تحقيقاً يجري في هذا الشأن.

وقالت صحيفة «الوطن» الكويتية ان مجلس الأمة «النواب» عقد جلسة سرية يوم «الاربعاء» الماضي استفسر خلالها النواب عن الاجراءات التي ستتخذ ضد من ثبت ضلوعهم في التعاون مع جماعة «الاخوان المسلمين» في الامارات، اضافة الى طبيعة المعلومات المتوافرة، وان كانت الامارات قد زودت الكويت بأية بيانات وأسماء والاجراءات التي تقوم بها الحكومة حالياً لمتابعة الموضوع والتنسيق بشأنه مع دولة الامارات، وقال رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك خلال الجلسة : «نعم هناك تمويل يخرج من الكويت.. ولكن لانقدر ان نعلن عن الأسماء قبل ان يتم تحويلهم الى المحكمة..».

ونقلت صحيفة «القبس» الكويتية عن مصادر قولها ان المبارك أبلغ النواب خلال الجلسة «الخميس» الماضي ان السلطات الاماراتية ابلغت الكويت بوجود تحويلات بنكية واتصالات بين المتهمين في الارهاب وشخصيات كويتية، مبيناً ان السلطات الكويتية والجهات الامنية مازالت تتحرى عن تفاصيل هذا الأمر.

وكانت السلطات في دولة الامارات قد ألقت القبض خلال الاسبوع الماضي على خلية تتكون من (١١) فرداً من جماعة الاخوان المصريين واخرى نسائية بعد تورطهم بأنشطة تهدد أمن الدولة واقامة خلايا تنظيمية والشروع في انشاء منظمات وجمعيات خيرية بغرض جمع أموال لخدمة «الجماعة» في دولة الامارات.

### زعزعة أمن الخليج

وكشفت دول عربية وخاصة خليجية في أكثر من مرة عن ان التنظيم الدولي للاخوان المسلمين ما فتئ يستغل التطورات الحاصلة في دول مثل مصر وتونس وغيرهما، لإعادة احياء نشاطاته التآمرية في أكثر من بلد عربي.. وكشفت مصادر اماراتية في اوائل العام ٢٠١٣م عن اسماء اعضاء خلية اخوانية اعلنت عن تفكيكها بينما كانت تقوم بـ«تجنيد مصريين مقيمين وجمع معلومات سرية عسكرية بهدف زعزعة الامن في البلاد..».

كما اعلنت السلطات الاماراتية في يوليو ٢٠١٢م عن تفكيك مجموعة تتبع تنظيم الاخوان المسلمين اتهمتها بالتآمر ضد أمن الدولة وتكوين جناح عسكري يخطط للاستيلاء على الحكم واقامة دولة دينية وتلقي دعم هذه الدول.

وقسم الشيخ القرة داغي- الكردي عراقي الاصل وقطري الجنسية- الدول العربية والاسلامية الى قسمين : وضع في الأول قطر كدولة «كسبت احترام الشارع العربي بما تقدمه من مساعدات لمصر وغيرها من الدول العربية التي شهدت مؤخراً تغيير انظمة الحكم فيها».. بينما وضع في القسم الثاني كل الدول العربية والاسلامية الباقية متهماً اياها بالوقوف ضد الثورات العربية والتآمر ضدها لإفشالها.

يشار الى ان رئيس الوزراء القطري - وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم قد اعلن «الثلاثاء» ان بلاده ضاعفت مساعداتها المالية لمصر من (٢,٥) الى (٥) مليارات دولار، من بينها اربعة مليارات دولار في شكل وديعة لدى البنك المركزي، ومليار دولار منحة.

ويقول سياسيون ومثقفون خليجيون انه لاخوف حول حق الشعوب العربية في حرية افتقدتها من أنظمة استبدادية قمعية ولكن الخلاف بل الخوف هو ركوب حركات دينية لاتؤمن بالديمقراطية اصلاً على هذه التغييرات واستغلالها للاوضاع الداخلية للدول المعنية، من أجل أسلمة المجتمعات واقصاء كل مكوناتها المخالفة والعمل لاحقاً على تصدير «ثورتهم» التي ألبسوها بالاسلاموية الى بقية الدول العربية.

وانتقد مراقبون تصريحات نائب القرضاوي القرة داغي ضد الدول العربية التي حذرت منذ وقت مبكر من الخطر الاخواني الكامن وراء الثورات العربية، واعتبروا ان كلامه لايصدر إلا ممن ينظر للحقيقة بتطرف ايديولوجي مقيت، ويضمر عكس ما يبطن.

وجددوا تنويههم بالجهود التي تقوم بها بعض الدول الخليجية، وخاصة دولة الامارات العربية المتحدة تصدياً لخطر اولئك الذين يطبلون له اليوم هناك في الدوحة، ويمدونه بأسباب التعاظم لأن هذا الوحش الكاسر - كما يقولون - هو من النوع الذي لايتردد حتى عن أكل ابنائه.

## مخالب القط الإيراني - القطري تنهش في الجسد الخليجي

## «خونجية» في الكويت يمولون خلايا الاخوان في الإمارات

**القرضاوي ونائبه:**

## انصروا قطر تنقذكم من الفقر والبطالة والاستبداد

أموال من الخارج».. وتنتمي هذه المجموعة التي ضمت (٦٠) عنصراً معتقلاً الى ماتسمى بـ«جمعية الاصلاح الاسلامية».

### الذراع القطري

الى ذلك فاجأ علي محيي الدين القرة داغي- الامين العام المساعد ونائب الدكتور يوسف القرضاوي في رئاسة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بتصريحاته «السبت» الماضي والتي قال فيها : «ان دولة قطر تقف وحيدة في تأييد الشارع العربي الذي ثأر ضد الظلم والطغيان، والوقوف معه ضد الفقر والبطالة والتضخم والفساد الكبير..».

ودافع نائب القرضاوي في رئاسة الاتحاد الذي يوصف بأنه الغطاء الرسمي للتنظيم العالمي للاخوان المسلمين في نداء استغاثة وجهه من الدوحة الى الدول العربية والاسلامية لدعم مصر ودول الربيع العربي، عن دولة قطر منوهاً بجهودها وسخائها في

## فتوى داعية (ورع) تثير قلق المصريين!!

فزع الكثير من المصريين عندما ظهر الداعية الاسلامي «المغمور» هشام العشري على شاشة التلفزة في وقت ذروة المشاهدة ليقول : «ان على النساء ان يرتدين الحجاب ليحمين أنفسهن»، وأيد فكرة تشكيل جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مصر.

ويرى العديد من المتابعين ان ظهور داعية مغمور على شاشات التلفزة هو من أجل ترويج مثل هذه الآراء، وهو انعكاس طبيعي لحالة الارتباك التي تشهدها الساحة السياسية المصرية حالياً.

وقال العشري لتلفزيون النهار «الاربعاء» الماضي : «أنا مرة حد من شباب ماسبيرو.. لو جيتو السلطة هاتحجبوا الستات المسيحيات.. قلت له لايا ابني.. الحجاب للست المسلمة بس.. لكن الست المسيحية تلبس «عريان» علشان تبقى عرضة للاعتداء والاغتصاب»!!

لكن مفتي الديار المصرية علي جمعة رفض آراء هذا الداعية لان مثل «هكذا تفكير هو احمق يسعى الى زعزعة وضع مضطرب اصلاً بدرجة أكبر».

## النهضة التونسية تسعى لاستغلال ضعف حكومة المرزوقي!!

أعلن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي إثر لقائه بالرئيس التونسي المنصف المرزوقي، أن «الحركة تساند اجراء حوار وطني شامل لايستثني احداً»، الأمر الذي رأى فيه بعض المراقبين تراجعاً من الحركة التي تعارض مشاركة عدد من الاحزاب السياسية منها «نداء تونس» في العملية السياسية.

ويرى سياسيون ان: «حالة الضعف والفشل التي تمر بها حكومة حمادي الجبالي دفعت بحركة النهضة الى «التضحية» بعدد من الوزارات بما فيها وزارات سيادية.. مثل وزارة الخارجية في خطوة لانتشال الحكومة من فشلها وتنفيس الاحتقان الاجتماعي والتخفيف من الغضب السياسي والشعبي.

## «السلفيون» في الجزائر على خطى «اخوان» مصر

اتهم وزير الشئون الدينية والأوقاف الجزائري ابو عبدالله غلام الله الحركة السلفية في الجزائر بالسعي الى الاستيلاء على الحكم.

وقال غلام الله لصحيفة «الشروق» الجزائرية بانه لايتخوف ابداً ممن يدعون السلفية في الجزائر، متسائلاً عما : «يريد هؤلاء.. هل تصحيح الدين الاسلامي.. أم الاستيلاء على الحكم؟!

من المرجح ان هدفهم الاستيلاء على الحكم».

وقلل غلام الله من التيارات السلفية التي تهدد استقرار المساجد.. مؤكداً على ان خطورة هذه التيارات تكمن في الاستماع الى الداعين اليها.. لأن هناك من يخلط بين الدين والسياسة في حين ان الدين هو الذي يوحد بين البشر.

### فزاعة لدول الخليج والمنطقة

## الإخوان وإيران.. سر التحالف الأمني

حرتُ كثيراً بينما أقرأ خبر نفي عصام الحداد- مساعد رئيس الجمهورية للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي- عقد لقاء مع رئيس الحرس الثوري الإيراني، وازدادت حيرتي بعدما جاء النفي في بيان صحفي نشره الحداد باللغة الانجليزية على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وكانت جريدة «القبس» الكويتية قد نشرت على صدر صفحتها الأولى بمانشيت رئيسي يوم الخميس ٣ يناير «سليماني التقي عصام حداد بأحد فنادق القاهرة: الإخوان يستعينون بإيران للسيطرة على الأجهزة الأمنية»، وأشار الخبر إلى أن اللواء قاسم سليماني قائد فيلق القدس الإيراني زار القاهرة في الفترة بين ٢٦ و٣٠ ديسمبر الماضي، والتقى الحداد وبحثا أساليب السيطرة على أجهزة الأمن في مصر، خاصة أن سليماني خبير في مجال السيطرة على أجهزة الأمن، ونجح في فرض سيطرة بلاده على أجهزة الأمن بها.

وعقب نفي حداد للخبر خرجت صحف أوروبية وأميركية للتأكيد على ذلك، بمزيد من التفاصيل، كشف عن أن حداد وسليماني لم يكونا وحدهما من اجتمعا، وإنما ضم الاجتماع مسئولين من الجانبين، وأن الأمر كان بخصوص دعم النظام الإخواني في مجال بناء جهازها الأمني والمخابراتي، وبشكل مستقل عن أجهزة الأمن الوطني والاستخبارات التي يسيطر عليها الجيش المصري.

مصدر الحيرة سواء أكان مضمون الخبر عارياً من الصحة أو صحيحاً أنه يعطي مؤشراً إلى أن أجهزة الأمن والاستخبارات المصرية باتت تتفرج إجبارياً أو اختيارياً على تدخل أعضاء جماعة الإخوان المسلمين ومكتب إرشادها بالرئاسة والحكومة في شئونها والشئون الأمنية للبلاد، أو ربما تقوم برصد مؤامرة تحاك ضدها وتنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على مدبريها، وربما تشارك من باب «خليك مع الكذاب لغاية باب الدار» حتى تعرف آخر ما يمكن أن تفعله الجماعة وكوادرها في الإرشاد والرئاسة والحكومة، وعندها تستطيع تحديد موقفها وتختار ما بين مصر والجماعة، ففي كل الأحوال لا أصدق أن تتحول من أجهزة لحماية الدولة والوطن والشعب إلى أجهزة لحماية جماعة حتى وإن كان رئيس الجمهورية ينتمي إليها، جماعة تثق هذه الأجهزة الأمنية والاستخباراتية تماماً أنها تعمل وفقاً لأجندة مصالح تنظيمها الدولي ومخططاته الخاصة داخليا

محمد الحمامصي

وخارجياً والتي ليس من بينها مصلحة الأمة المصرية كما هو واضح منذ توليها الحكم.

اللقاء الذي يندرج في إطار سعي الجماعة للتدخل في الشئون الأمنية والاستخباراتية حتى يحين وقت الاستحواذ عليها كلياً، ليس اللقاء الأول كون أن مكتب الإرشاد كان قد استقبل في أغسطس من العام الماضي أحمد الجعبري نائب القائد العام لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، ويطلق عليه «رئيس أركان حركة حماس» ضمن وفد أمني رفيع المستوى من حركة حماس، وتمت الزيارة وسط حصار أمني مشدد من قبل أجهزة الأمن.

وعلى الرغم من صعوبة الفصل بين مكتب الإرشاد في المقطم وقصر الاتحادية في مصر الجديدة، لكن لقاء حداد يعد الأول من جانب أعضاء الجماعة داخل الرئاسة، وهو الأمر الذي يطرح تساؤلات حول شكوك الجماعة ومن ثم الرئاسة في الأجهزة الأمنية سواء الأمن الوطني أو الاستخبارات العامة، وسعيها لمعرفة الوسائل التي يمكن بها الإجهاز على هذه الأجهزة وطرق تسييرها وفقاً لطموحاتها ومتطلباتها، بما يسمح بمد ذراعها إلى داخل الأجهزة والمؤسسات السيادية.

ولأن الدول العربية في المشرق أو المغرب تنأى بأجهزتها تخوفاً من النظام الإخواني وأجندة تنظيم جماعته العالمي، كان اللجوء إلى إيران، لضرب عصفورين بحجر واحد، العصفور الأول ابتزاز دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها السعودية والإمارات والتلويح لها وتهديدها أولاً باللجوء إلى إيران في حال عدم تعاونها باعتبار أن إيران مصدر تهديد رئيسي لأمن هذه الدول، وثانياً إمكانية اختراقها الاستخباراتي من خلال أجهزة تعمل وفقاً للنظام، والثاني التعرف على البنية الأمنية الإيرانية التي أسستها دولة المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية، تقسيماتها وطرائق بناء كوادرها والسيطرة عليها والتحكم فيها بما يضمن ولاءها الكامل للمرشد الأعلى وملاليه، ثم الوسائل المستخدمة في فرض آليات القمع والاستبداد للتخلص من المعارضين والخارجين على النظام.

وبالإضافة إلى العصفورين السابقين، هناك ما يلي: أولاً: أن النظام الإخواني فشل في الزج بقوات الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية والاستخباراتية للصدام مع الشعب وقواه الوطنية التي خرجت في مظاهرات مليونية رفضاً للإعلان الدستوري ثم الدستور ثم الاستفتاء، لتحاصر قصر الاتحادية وتصل إلى كل مداخله وتجبر الرئيس على الخروج من الباب الخلفي، كما فشل في الزج بها في فض الاعتصامات الرافضة في الاتحادية أو التحرير، لتتورط تنظيمات جماعته المسلحة بأمر من مكتب الإرشاد في مجزرة راح ضحيتها ٧ شهداء وعشرات المصابين، هذا التورط أحدث كشفه فضيحة وصفعة قوية لنواياه الخبيثة، صفعة أفقدته اتزانه فخرج المرشد العام في مؤتمر صحفي يوم ٨ ديسمبر مؤكداً أنه الحاكم الفعلي لمصر حيث هدد وتوعد المعارضة الوطنية «لن نترك من تسببوا في القتل والتخريب وإثارة الفوضى أحراراً أو أحياء» وانتقد أداء الشرطة وقوات الحرس الجمهوري مؤكداً أن الإخوان مصرون وماضون في طريقهم مهما كلفهم الأمر من شهداء ومصابين وخسائر.

ثانياً: فشل النظام بالزج بأجهزة الاستخبارات للعمل الخارجي لصالح التنظيم العالمي لجماعته، هذا التنظيم الذي يطمح أن تكون كل أجهزة الدولة في الداخل والخارج تعمل لحسابه ووفقاً لمصالحه وأهدافه.

ثالثاً: شكل القبض على حارس المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد، والذي كان أيضاً يشارك في حراسة الرئيس محمد مرسي، ورئيس حزب الحرية والعدالة ومجلس الشعب المنحل سعد الكتاتني، تحدياً سافراً من الأجهزة الأمنية للجماعة ومرشدها، حيث يؤكد بصيص ما تم تسريبه ونشرته الصحف تورط الحارس في عمليات تهريب سلاح لغزة وتلقيه تدريبات مع كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس، وما خفي ربما ينذر بمزيد من الأسرار قد تكشف تورط الجماعة في أمور استهدفت أو سوف تستهدف أمن واستقرار البلاد، خاصة في حال فشلها الاستمرار في الحكم.

هذه بعض المؤشرات التي يحملها مضمون الخبر صحيحاً أو عارياً من الصحة، وهي مؤشرات تؤكد أن الجماعة على الرغم من استحواذها على الرئاسة والحكومة ومحاولاتها المستمرة لاختراق الأجهزة والتدخل في شئونها والضغط بالتوجيه والتهديد والنقل والإقالة للعديد من القيادات الأمنية والاستخباراتية، إلا أنها تعاني من كوابيس وأضغاث وهواجس ووساوس انعدام الثقة.. ودعونا نتذكر أن دعوات التطهير والاتهام والتحريض من الجماعة وقيادتها مثل المرشد محمد بديع والقياديين محمد البلتاجي وعصام العريان وغيرهم لم تتوقف ضد وزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطني والمخابرات العامة والجيش منذ حصول الجماعة على الأغلبية البرلمانية وحتى الآن.

# «ميدل إيست أونلاين» - بتصرف